

مسلم ) 5511 ( من رأني في المنام فقد رأني، فإن الشيطان لا

يتمثل بي - الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 29

مصطفى العدوى

الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعى  
بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب الرؤيا من صحيحه تحت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني أي كأنما رأني لأن الشيطان لا  
يتمثل بصورته هادي من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

ان الشيطان لا يتمثل به في المنام. قال حدثنا أبو الريبع سليمان ابن داود العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا أيبوب وهشام عن  
محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني - 00:00:44

ان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية أخرى عن أبي هريرة قال وحدثني أبو الطير وحرمنة ابن وحرمنة يعني مسلم قال ذلك قال  
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبو هريرة قال - 00:01:07

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورأني في المنام فسيرانى في اليقظة أولى كأنما رأني في اليقظة لفظة فسيران فى  
اليقظة وهم وبين مسلم الشك من بعض الرواية فيه أو لكتابه رأني في اليقظة - 00:01:28

لا تمثلوا الشيطان بي فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني فقد رأى الحق ورواية جابر الآتىات  
يفسروها رواية أبي هريرة السابقة وتترجم احدى اللفظتين على الآخر وهو فسيرانى في - 00:01:51

كأنما رأني وذلك ان الصوفية يحتاجون بلفظة فسيرانى في اليقظة على ان شخصا ما من الممكن عندهم ان يرى الرسول في هذه  
الاونة في الحقيقة في هذا اللفظ المشكوك فيه - 00:02:19

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
مرأني في النوم فقد رأني - 00:02:37

انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورته اذا حلم احدكم فليخبر احدا بتلاعب الشيطان به في المنام في في رواية أخرى عن جابر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

مرأني في النوم فقد رأني فإنه لا ينبغي للشيطان ان يتتشبه بي هذا هو الوجه الصواب ان من رأني في المنام فقد رأى الحق رأى  
صورتي على الحقيقة اما لفظة فقد رأني في اليقظة او فسيرانى في اليقظة ضعيفة - 00:03:10

هذا ويضع العلماء لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ضوابط انى من يدعى انه رأى الرسول في المنام هذا مضبوط بأمور  
منها ان يكون المخبر صادقا يعني الذي ادعى ذلك يكون صادقا - 00:03:30

ومنها يخبره ان يكون المرئي موافقا لصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلقة والخلقية فالرسول كان اميل للبياض بل كان  
ابيض لكن ليس بالامهق اذا رأيت شخصا في المنام وقال انا رسول الله فليس هو رسول الله - 00:03:50

القيد الثاني ان يكون موافقا لصفات الخلقة والرسول كريم اذا رأيت بخيلا ليس هو برسول الله الرسول عليه الصلاة والسلام شجاعا.  
شجاع اذا رأيت شخصا جهانا ليس هو رسول الله - 00:04:12

هذا القيد الثاني الاول ان يكون موافقا لصفات رسول الله الخلقة والثانى موافقا لصفات الخلقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الثالث الا يأمره بشيء يخالف الشريعة الاول قلنا ان يكون المقبول صادقا - 00:04:30

يكون الرابع الا يأمره بشيء يخالف الشريعة. فاذا قال شخص انا رأيت الرسول في المنام فنقول له ماذا قال لك الرسول قال قال لي لا تصلني خلاص قد بلغت اليقين. كل هذا ليس هو رسول الله - 00:04:51

ولا قال لي رسول الله لا لا تتصدق لا تخرج الزكاة ولا هذا ليس هو رسول الله هذه هي الضوابط للمدعى انه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام الاول ان يكون صادقا في حديثه - 00:05:07

ثانيا ان يكون المرئي موافقا لصفات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلقيه سالسا ان يكون موافقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفات رسول الله الخلقيه الرابع الا يأمره بشيء يخالف الشريعة والله اعلم - 00:05:24

هذا وينبغي ان يحرر لفظ فسيرانی في اليقظة فهو شاذ وبين بين الراوی ابو هريرة او احد الرواۃ تشکك هل فسيرانی في اليقظة او فقد رأی هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد واله. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:05:43

- 00:06:05 -